

الجمعية العامة الدورة الثالثة والستون
البند 107 من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/63/L.64 و Add.1)]

235/63 - التنمية الزراعية والأمن الغذائي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية⁽¹⁾ وجدول أعمال القرن 21⁽²⁾ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن 21⁽³⁾ وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة⁽⁴⁾ وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")⁽⁵⁾ وتوافق آراء مونتييري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية⁽⁶⁾ والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام 2005⁽⁷⁾ وإعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية: الوثيقة الختامية لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتييري⁽⁸⁾،

(1) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، 3-14 حزيران/يونيه 1992، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار 1، المرفق الأول.

(2) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(3) القرار د1 - 2/19، المرفق.

(4) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، 26 آب/أغسطس - 4 أيلول/سبتمبر 2002 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار 1، المرفق.

(5) المرجع نفسه، القرار 2، المرفق.

(6) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتييري، المكسيك، 18-22 آذار/مارس 2002 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار 1، المرفق.

(7) انظر القرار 1/60.

(8) القرار 239/63، المرفق.

وإذ تؤكد من جديد الأهداف المحددة في الفقرة 19 من إعلان الأمم المتحدة للألفية⁽⁹⁾ التي ترمي إلى خفض نسبة سكان العالم الذين يقل دخلهم عن دولار في اليوم ونسبة سكان العالم الذين يعانون الجوع إلى النصف بحلول عام 2015،

وإذ تشير إلى إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية⁽¹⁰⁾ وإعلان مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد⁽¹¹⁾، بما في ذلك هدف تحقيق الأمن الغذائي للجميع من خلال بذل جهود متواصلة للقضاء على الجوع في البلدان كافة، سعياً إلى الإسراع في خفض عدد الناس الذين يعانون نقص التغذية إلى النصف في أجل لا يتعدى عام 2015، والالتزام بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تسلم بأن الزراعة لها دور أساسي في تلبية احتياجات العدد المتزايد من سكان العالم، وأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقضاء على الفقر، وبخاصة في البلدان النامية، وإذ تؤكد أن نهج التنمية الزراعية والريفية المتكاملين والمستدامين عنصران أساسيان بالتالي لتعزيز الأمن الغذائي وسلامة الأغذية بطريقة مستدامة بيئياً،

وإذ تشدد على الضرورة الملحة لتعزيز الجهود على كل من المستوى الوطني والإقليمي والدولي لمعالجة مسألي الأمن الغذائي والتنمية الزراعية كجزء من عناصر الخطة الإنمائية الدولية،

وإذ لا تزال يساورها القلق لأن الأسعار الغذائية المرتفعة والمتقلبة وأزمة الغذاء العالمية يطرحان تحدياً خطيراً للجهود مكافحة الفقر والجوع، بل وأيضاً للجهود التي تبذلها البلدان النامية في سبيل بلوغ الأمن الغذائي وتحقيق هدف خفض عدد الناس الذين يعانون نقص التغذية إلى النصف في أجل لا يتعدى عام 2015، وكذلك سائر الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، وإذ تكرر التأكيد على أن لأزمة الغذاء العالمية أسباباً متعددة ومعقدة، وأن عواقبها تقتضي من الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي استجابة شاملة ومنسقة في الأجل القصير والمتوسط والطويل،

وإذ ترحب بعقد المؤتمر الرفيع المستوى بشأن الأمن الغذائي العالمي: تحديات تغيير المناخ والطاقة الأحيائية، في الفترة من 3 إلى 5 حزيران/يونيه 2008، في روما، وإذ تقر

(9) انظر القرار 2/55.

(10) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، تقرير مؤتمر القمة العالمي للأغذية، 13-17 تشرين الثاني/نوفمبر 1996 (WFS 96/REP)، الجزء الأول، التذييل.

(11) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، تقرير مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، 10-13 حزيران/يونيه 2002، الجزء الأول، التذييل؛ انظر أيضاً A/57/499، المرفق.

بمبادرة الأمين العام لإنشاء فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية التي وضعت إطار العمل الشامل⁽¹²⁾ وبسائر المبادرات المتعددة الأطراف والإقليمية والوطنية،

وإذ تحيط علما مع التقدير بالعمل الذي اضطلعت به الهيئات والمنظمات الدولية المعنية، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، في مجال التنمية الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي، ولجنة التنمية المستدامة فيما يتعلق بمجموعة المسائل المواضيعية المتعلقة بالزراعة والتنمية الريفية والأرض والجفاف والتصحر وأفريقيا،

وإذ تشدد على أن الأمم المتحدة يمكن أن تضطلع بدور فعال في بناء توافق آراء عالمي إزاء معالجة المسائل المتعلقة بالتنمية الزراعية والأمن الغذائي،

1 - تكرر التأكيد على ضرورة التصدي بصورة كافية وعاجلة للمسائل المتعلقة بالتنمية الزراعية والأمن الغذائي في سياق السياسات الإنمائية الوطنية والدولية؛

2 - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والستين بندا بعنوان "التنمية الزراعية والأمن الغذائي"، تتناوله اللجنة الثانية؛

3 - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية الزراعية والأمن الغذائي"، وبالتعاون والتنسيق الوثيقين مع هيئات الأمم المتحدة ومؤسساتها المعنية، تقريراً عن الجهود المبذولة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي في سياق هذا القرار.

الجلسة العامة 73

22 كانون الأول/ديسمبر 2008

(12) متاح على: www.un.org/issues/food/taskforce/cfa.shtml.